

فتح كلام الرحمن

لمجلس تدبر القرآن

مقدمة والاستعاذة

تأليف

كورنيا لرحمة بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

مقدمة

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
أُخْتِلَافًا كَثِيرًا (النساء: ٨٢)

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا (محمد: ٢٤)

الاستعاذة

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

إعراب القرآن

أعوذ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب ابتدائية بالله : الباء حرف جر مبني على الكسر ، و (الله) لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ) . من : حرف جر مبني على السكون الذي حُرِّكَ إلى الفتح ؛ حتى لا يلتقي ساكنان.

الشيطان : اسم مجرور بـ(من) وعلامة جره الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أعوذ) (١) .

الرجيم : صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة (٢) .

حاشية من إعراب القرآن

١ - الشيطان على وزن فَعْلَان ، من شَاطَ يَشِيْط بقلب آدم ، وأشاطه ؛ أي أهلكه ، ومن شَاط بقلبه ؛ أي مال به . أو الشيطان على وزن فيعال ، من شَطَنَ ؛ أي بَعَدَ ، كأنه بَعَدَ عن الخير ؛ كما أنه سمي إبليس ؛ لأنه أبلس من رحمة الله ؛ أي يَكْسِر .

٢- الرجيم على وزن فَعِيل ، والمراد به اسم المفعول ؛ أي من الشيطان
المرجوم . والمرجوم في اللغة : الملعون المطرود ، فلعنه الله معناه :
طَرَدَهُ الله وأبعده

أيسر التفاسير

شرح الكلمات

الاستعاذة : قول العبد (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)

أعوذ : أستجير وأتحصن

بالله : برب كل شيء والقادر على كل شيء والعليم بكل شيء وإله الأولين
والآخرين.

الشيطان : إبليس لعنه الله

الرجيم : المرجوم المبعد المطرود من كل رحمة وخير.

معنى الاستعاذة :

أستجير وأتحصن بالله ربى من الشيطان الرجيم أن يلبس على قراءتي . أو
يضلني فأهلك وأشقي.

حكم الاستعاذة

يسن لكل من يريد قراءة شيء من القرآن سورة فأكثر أن يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يقرأ . كما يستحب لمن غضب أو خطر بباله خاطر سوء أن يستعيد كذلك.

مقرر التفسير

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (النحل : ٩٨)

هذا أمر من الله سبحانه وتعالى للعبد إذا أراد أن يقرأ القرآن أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم قبل البدء في القراءة. ومعنى "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" أي أستجير وأتحصن بالله من الشيطان أن يضرني في ديني ودنياي أويصُدني عن فعل ما أمرت به، أويحثني على فعل ما نهيت عنه.

والاستعاذة هي الالتجاء إلى الله من شر كل ذي شر . والشيطان هو البعيد بفِسْقِهِ عن كل خير، والرجيم: فعيل بمعنى مفعول أي أنه مَرْجُوم مَطْرُود عن الخير.